الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

# مظاهـرات غاضبــة تنديــداً به.. ومئـــات التونسيين يحاولـــون اقتحام مقــر انعقــاده...لقاء تونس.. خيبة جديدة.. وجوقة التآمر المصغرة تواصل محاولاتها... الانزعاج يغطي وجهي حمد وغليـون .. والسعودية تنسحب لعدم فاعليته !؟

سانا - الثورة
الصفحة الاولى
السبت 25-2-2012
في حلقة جديدة من حلقات التآمر واصلت أطراف المؤامرة عدوانها على سورية وسوق الاباطيل والادعاءات حول الاحداث الجارية فيها وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته أمس في تونس

تحت مسمى أصدقاء سورية بمشاركة وزراء خارجية دول الاستعمار القديم الجديد بقيادة وزيرة الخارجية الاميركية.

ودعا وزير خارجية قطر حمد بن جاسم الذي شكر أسياده على حضور الاجتماع في محاولة منه للظهور على أنه سيد الاجتماع بتشكيل قوة عربية دولية وارسالها الى سورية للاشراف على حفظ الامن التي تؤكد العديد من التقارير ومنها تقرير لجنة المراقبين العرب أن العنف وغياب الامن في سورية يعود الى المسلحين الذين يستهدفون الجيش والامن والمؤسسات الحكومية محاولا في الوقت نفسه تصوير الوضع الانساني في سورية بأنه مأساوي ويتطلب فتح ممرات انسانية لايصال المساعدات للشعب السوري الذي قرر هو نفسه عبر ترؤسه المجلس الوزاري العربي فرض عقوبات عليه ومنع وصول المواد الاساسية اليه.

وطالب الوزير القطري بتنفيذ قرارات المجلس الوزاري العربي بخصوص سورية والتي صاغها خلال اجتماع تآمري عقد في مستوطنة نتانيا في الاراضي الفلسطينية المحتلة مع كبار ضباط المخابرات السعودية والسفير الاميركي لدى اسرائيل وقيادات بارزة في الموساد بحسب تأكيد وكالة المقصد الاردنية .

ولم يتوان حمد في كلمته عن الترحم على الضحايا الذين سقطوا في سورية جراء الارهاب الذي تدعمه مشيخة قطر مواصلا في الوقت ذاته سوق الاباطيل والاتهامات جزافا على سورية والتي ساقها من قبل أمام مجلس الامن الدولي والجامعة العربية عله ينجح في استجداء وتوسل التدخل الخارجي العسكري لاسقاط سورية خدمة لاسرائيل والغرب.

وزعم الوزير القطري أن ضمان الاستقرار في سورية وحماية سيادتها واستقلالها السياسي ووحدة أراضيها ونسيجها الوطني هي هدفه الاول والاخير في الوقت الذي تواصل بلاده تأجيج الاوضاع في سورية عبر قناة الجزيرة التي تحولت الى أداة لاعطاء أوامر للاذرع الارهابية المسلحة وبث التفرقة والتحريض الطائفي بين مكونات الشعب السوري واستجداء التدخل الخارجي في سورية بأي شكل متناسيا مئات التقارير التي تؤكد أن قطر والغرب يمولون ويسلحون المجموعات الارهابية التي تستهدف السوريين ومؤسسات دولتهم بغية اسقاطها وتغيير هويتها.

بدوره زاود الرئيس التونسي على الولايات المتحدة والغرب في سوقه الاباطيل ضد سورية مدعيا أنه يتحدث باسم جميع فئات الشعب التونسي الذي تجمع المئات منه أمام مكان الاجتماع التآمري رفضا لاستضافة تونس لهذا الاجتماع ومتجاهلا الاصوات التونسية الشريفة التي تنادت منذ اعلان استضافة تونس الاجتماع رفضا للتدخل في الشؤون الداخلية السورية.

من جانبه بدا أمين عام الجامعة العربية مرتبكا وهو يلعب الدور الموكل اليه في الاجتماع من قبل الولايات المتحدة واسرائيل مدعيا أن الجامعة العربية تعمل على حماية أمن واستقرار وازدهار دول المنطقة في محاولة فاشلة لتغيير الصورة التي أصبحت عليها الجامعة وتحولها الى مطية غربية اسرائيلية لتدويل القضايا العربية والتي ترفض الدعوات الصادرة عن أصدقاء سورية الحقيقيين للضغط على المجموعات الارهابية المسلحة لوقف عملياتها الارهابية ضد السوريين.

بدوره واصل وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو ما بدأه شركاؤه في العدوان على سورية من أضاليل وادعاءات وطالب بدعم مجلس اسطنبول الذي ترعاه حكومته متجاهلا أن الاذرع الارهابية لهذا المجلس واسلحتها دخلت في معظمها الى سورية عبر الاراضي التركية التي تحتضن معسكرات لتجنيد وتدريب المرتزقة والمجرمين الدوليين باشراف استخبارات غربية واسرائيلية وتمويل خليجي وذلك بحسب تأكيدات العديد من التقارير الاعلامية التركية والدولية والاستخباراتية المتطابقة.

جوقة التآمر المصغرة تعقد اجتماعاً

مغلقاً على هامش مؤتمر أعداء سورية

وقد استثمرت جوقة التآمر المصغرة على سورية المؤلفة من وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون ووزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني ورئيس مجلس اسطنبول برهان غليون، مؤتمر اعداء سورية في تونس وعقدت اجتماعا مغلقا في قاعة مجاورة.

واشار مراسل يونايتد برس انترناشيونال الى ان الانزعاج كان باديا على وجهي حمد وغليون اللذين يكرسان اوقاتهما لاستدعاء التدخل الاجنبي في شؤون سورية.

من جهة أخرى انسحب الوفد السعودي من «المؤتمر» بحجة عدم فاعلية الاجتماعات حسب قوله.

الفيصل يدعو صراحة إلى قتل السوريين عبر

تزويد الإرهابيين العاملين بإمرة مشيخات الخليج بالسلاح

في غضون ذلك أطلق وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل دعوة صريحة ومباشرة الى قتل الشعب السوري بدعوته تزويد الارهابيين بالسلاح خارج أروقة مؤتمر أعداء سورية في تونس مخرجا الى العلن بعض حقده الدفين على شعب لطالما اعتبر القرار الوطني المستقل عنوان كرامته وهو ما افتقده الفيصل طوال حياته السياسية.

واعتبر الفيصل الحليف الوفي لواشنطن أن تزويد المعارضة بوسائل القتل المتطورة فكرة ممتازة رغم أنه يعمل ليل نهار على الدفع بعناصر تخريبية مدعومة بالسلاح والمال والتقنيات الى داخل الاراضي السورية لقتل السوريين وترويعهم وتدمير مؤسساتهم وشل حياتهم الاقتصادية وذلك في اطار تنفيذه لدوره في مشروع العدوان على سورية.

وطالب الفيصل باعتماد تسليح وتمويل الارهابيين العاملين بامرته الذين يمعنون يوميا في قتل أبناء سورية والتمثيل بهم في جرائم يندي لها جبين الانسانية كاستراتيجية عمل واضحة للمرحلة القادمة من قبل الدول التي استقدمت وحشدت في تونس وذلك بعد فشله وزمرته في استجلاب التدخل العسكري على الطريقة الليبية والعراقية عبر القنوات الدولية.

ولم يكتف الفيصل الساطي على دور الجامعة العربية بالقرارات التي صاغها لها مع حمد القطري صديق اسرائيل حول تقديم أشكال الدعم كافة الى مجموعات المعارضة بل أراد تدويل مطلبه مبديا استعداده لوضع ثروة الشعب السعودي النفطية خدمة لهذا الهدف الذي رسمه انتقاما من شعب سورية.

والفيصل الذي وصف ذات مرة المقاومة والمقاومين المدافعين عن أرضهم وعرضهم بالمغامرين ولا عجب أن تصدر مثل هذه التصريحات عمن قضى حياته أداة طيعة منفذة بيد المشروع الامريكي الصهيوني للمنطقة أبدي بدون أي خجل استعداده للمشاركة العلنية في سفك دماء السوريين كما شارك سابقا في سفك دماء اللبنانيين والفلسطينيين بتحريض اسرائيل والولايات المتحدة على ضرب المقاومة وفي سفك دماء العراقيين من خلال دعم الغزو الامريكي للعراق والمجموعات الارهابية التي تعيش على تنفيذ الاعتداءات فيه خدمة لاستراتيجية الفوضى الخلاقة التي ابتكرتها الولايات المتحدة وتشرف على تنفيذها عواصم التامر والتبعية الخليجية ناهيك عن قتل السعوديين من أبناء بلده اذ هم تظاهروا وطالبوا بحقوقهم لان التظاهر وفق منهج ال سعود حرام على السعوديين وحلال على غيرهم. والفيصل الذي منع الاموال المتأتية من موارد نفط أرض العرب عن الفلسطينيين المشردين والمهجرين واللاجئين وعن غيرهم من العرب وعن القدس التي تتعرض اليوم لاخطر هجمة تستهدف تهويد طابعها العربي الاسلامي يفتح مجاري الاموال ويعرض الخدمات بهدف زيادة عدد المرتزقة والارهابيين وتحسين نوعية السلاح الذي سيقتلون به الشعب السوري.

ومواقف الفيصل الداعية لقتل السوريين تؤهله للتفوق بجدارة على أساتذته الغربيين.

التونسيون يطالبون بطرد المتآمرين على سورية

وايماناً منهم بالقومية العربية وبوحدة المصير المشترك ورفضاً لما يجري التخطيط له في العاصمة التونسية بتوجيه واشراف مباشر من بارس وواشنطن والدوحة والرياض لضرب سورية في امنها واستقرارها ولقمة عيش ابنائها من خلال ما يسمى مؤتمر اصدقاء سورية اكد التونسيون رفضهم القاطع لأي تدخل عسكري في شؤون سورية الداخلية مندين في الوقت نفسه بممارسات الجماعات الارهابية المسلحة التي تنتشر في انحاء سورية بدعم وتمويل عربي ودولي، معتبرين موقف حكومتهم تجاه الازمة السورية مشبوهاً ويخدم القوى الخارجية العادية لسورية.

من جهة اخرى اعلنت هيئة التنسيق السورية المعارضة عدم مشاركتها في هذا المؤتمر لأنه يدعو إلى عسكرة الحركة الاحتجاجية والتدخل الخارجي.

فقد تظاهر المئات من التونسيين أمس عند مقر انعقاد ما يسمى مؤتمر اصدقاء سورية في تونس للاعراب عن رفضهم للاجتماع الذي وصف بانه عار على تونس والتنديد بتحويل تونس إلى مكان للتآمر على قلاع الامة وحاولوا اقتحام الفندق الذي يجري فيه الا ان قوات الشرطة منعتهم من ذلك.

وقالت وكالتا اسوشيتد برس ويونايتد برس انترناشيونال ان المتظاهرين كانوا يحملون اعلاما سورية و تونسية وصورا للرئيس بشار الأسد ورددوا هتافات لا لمؤتمر اعداء الامة العربية و لا لمؤتمر اعداء سورية في تونس و المؤتمر يخدم المصالح الاميركية والصهيونية و الشام قلعة العروبة والنضال و لا للتامر على سورية شعبا ونظاما وجيشا و من عجائب التاريخ ان الارهاب يحارب في كل العالم ويدعم في سورية.

كما هتف المشاركون في هذه المظاهرة الاحتجاجية بشعارات مناهضة للرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي والحكومة التونسية المؤقتة التي قبلت استضافة هذا المؤتمر وأخرى منددة بدور قطر ووصفوها بعرابة المشروع الصهيوني الاميركي.

واضافت الوكالة ان المتظاهرين حملوا كذلك لافتات كتب عليها شعارات ضد الرئيس الاميركي باراك اوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون وعمدت قوات الامن التونسية إلى مواجهة المتظاهرين ومنعتهم من الدخول إلى مقر الاجتماع مستخدمة الهراوات والعصي وارغمتهم على التراجع خارج موقف السيارات حيث تجمعوا على بعد نحو مئتي متر من الفندق.

ولفتت الوكالة إلى ان الحشود الغاضبة والرافضة للاجتماع ارغمت كلينتون على تحويل طريقها إلى الفندق الذي تقيم فيه وتأجيل ظهورها في الاجتماع.

بينما خرجت مسيرات حاشدة أخرى في شوارع تونس العاصمة وانطلقت من أمام المقر المركزي لالاتحاد العام التونسي للشغل اكبر منظمة نقابية تونسية للتنديد بهذا المؤتمر.

ودعيت إلى هذه المسيرات والمظاهرات الاحتجاجية أحزاب وتيارات قومية ونقابية حيث رفع المشاركون فيها شعارات رافضة لهذا الاجتماع وأخرى منددة بالتدخل في الشأن الداخلي لسورية تنفيذا لاجندات أجنبية.

كما طالب خمسة واربعون تونسيا من الفلاسفة والفنانين والجامعيين والصحفيين والاطباء والمحامين والنقابيين في رسالة مفتوحة وجهوها إلى الوزراء والمسؤولين العرب المجتمعين بتونس في اطار ما يسمى مؤتمر اصدقاء سورية بتكريس هامش من اجتماعهم للاعلان بشكل واضح عن رفضهم كل تدخل عسكري في شأن سورية الداخلي وللتنديد بارهاب الجماعات المسلحة في سورية بقدر تنديدهم بممارسات السلطات.

وفي لهجة لا تخلو من الانتقاد والسخرية لعنوان الاجتماع دعت الرسالة التي نشرتها صحيفة المغرب التونسية أمس المجتمعين في هذا الاجتماع إلى تخصيص الحصة الصباحية من الاجتماع للقضية الفلسطينية تحت شعار مؤتمر اصدقاء فلسطين المحتلة لان من يزعم انه صديق الشعب السوري الطامح إلى الكرامة والديمقراطية لا يمكن الا ان يكون صديقا لشعب فلسطين الذي يطمح إلى الاستقلال منذ اكثر من خمس وستين سنة.

كما طالبت الرسالة بتخصيص الحصة المسائية لهذا الاجتماع تحت شعار مؤتمر اصدقاء تونس وتفعيل ذلك باقرار الغاء جميع الدول المشاركة لديونها تجاه تونس اولا وبالزام الدول المعنية بتسليم الرئيس المخلوع وافراد عائلته ممن نهبوا المال العام والذين صدرت في شأنهم احكام قضائية ثانيا.

من جهة ثانية اكد نشطاء تونسيون اجتمعوا في ندوة حوارية دعت اليها الهيئة الوطنية التونسية لدعم المقاومة ومناهضة التطبيع والصهيونية في بيان ان ما يسمى مؤتمر اصدقاء سورية يعد حلقة في سلسلة التآمر على الدولة السورية وعلى شعبها وجيشها وعلى فصائل المقاومة الوطنية مشددين على رفضهم ان تكون تونس مقرا او ممرا للعدوان على سورية او للتامر عليها.

وفي السياق ذاته اقترح الكاتب التونسي الهادي مشلية في رسالة نشرتها صحيفة الصريح التونسية أمس تحويل اسم المؤتمر إلى مؤتمر اصدقاء الاستقواء بالخارج.

وتساءل مشلية في رسالته الا يمكن عد الرفض الروسي لحضور هذا المؤتمر صفعة للدبلوماسية التونسية بعد ان كشف الكرملين ان هذا المؤتمر يهدف إلى دعم المعارضة والحال ان شريحة هامة وواسعة من السوريين تدعم وتؤيد قيادتها وهل اصبحت تونس من داعمي حركات التطرف الديني.

واكد الكاتب التونسي في رسالته ان كل عربي مؤمن بالقومية العربية وبوحدة المصير المشترك لا يرضى ان يكون مصير سورية نفس مصير العراق الذي ينزف منذ سنين بعد ان حول الغزو الغربي مكوناته الوطنية إلى اخوة اعداء وهذا ما لا يجب السماح بتكراره في سورية لانه سيفضى إلى مأساة تلحق الأذى بمختلف مكونات الشعب السوري.

من جانبه قال الكاتب التونسي ابو ذاكر الصفايحي في مقال نشرته أمس صحيفة الصريح ان الحكومة التونسية الحالية اختارت الانحياز إلى السياسة الامريكية والجانب الامريكي الاوروبي في حرب عالمية وشيكة قد تنطلق لتهدد دولا في المنطقة والعالم.

واوضح الصفايحي ان قرار اغلاق السفارة السورية واستضافة ما يسمى مؤتمر اصدقاء سورية في تونس وتحركات الرئيس التونسي المؤقت لا علاقة لها بمساندة ما تسمى بثورة الشعب السوري بل هي قرارات وتحركات سياسية مثلها مثل بقية قرارات الحكومات العربية مشبوهة وتخدم قوى خارجية زجت الحكومة التونسية ونظيراتها في بوتقة التبعية والطاعة والركوع والاستسلام والتطبيع.

ومن ناحية أخرى اكدت صحيفة الصحافة التونسية ان ما تسرب عن مشروع الوثيقة النهائية لما يسمى مؤتمر اصدقاء سورية قد احرج المؤتمرين قبل افتتاحه واضفى مصداقية على الموقف الروسي الرافض له.

ودعت الصحافة في مقالها الافتتاحي أمس المجتمعين إلى عدم الذهاب إلى مشروع التدويل والتدخل العسكري المباشر وغير المباشر عبر تسليح المعارضة والا يصغوا إلى الاصوات التي تدعو إلى تدمير سورية تحت عنوان انقاذ الشعب السوري من المجزرة محذرة من ان ذلك يدفع إلى التورط في صفقات غامضة ومشبوهة تزيد في تأزيم الوضع في سورية.

الى ذلك اعلنت هيئة التنسيق السورية المعارضة انها لن تشارك فيما يسمى مؤتمر اصدقاء سورية في تونس معتبرة ان الاجتماع يحدد من يمثل الشعب السوري بدلا من الشعب السوري نفسه ولا يستبعد بشكل واضح عسكرة الحركة الاحتجاجية او التدخل الخارجي.

ونقلت ا ف ب عن هيئة التنسيق لقوى التغيير الديموقراطي قولها في بيان ان وفدها الذي توجه إلى تونس بهدف المشاركة في مؤتمر اصدقاء سورية قرر الامتناع عن المشاركة فيه معربة عن ادانتها اعتزام المؤتمر القيام بتحديد من يمثل الشعب السوري مكان الشعب السوري ومكان مؤتمر المعارضة الذي أقرته الجامعة العربية وترك قضية التسلح عائمة وفتح المجال للتطبيع الدولي مع فكرة التدخل العسكري الخارجي.

وأضافت الهيئة ان كل هذا يأتي على الرغم من تطمينات الرئيس التونسي المنصف المرزوقي بان التعامل مع اطراف المعارضة السورية سيتم دون اي تفضيل او تمييز وان لا اعتراف باحدها على حساب المجموع وان التدخل العسكري الاجنبي خط احمر والعسكرة المتصاعدة تشكل خطرا فعليا على السلم الاهلي.

كما تجمع أكثر من الف مواطن تونسي في ساحة محمد علي الحامي أمام المقر الرئيسي للاتحاد العام التونسي للشغل في العاصمة التونسية صباح أمس في مظاهرة مناهضة لمؤتمر ما يسمى أصدقاء سورية رافعين الاعلام السورية والتونسية والفلسطينية ولافتات تندد بالمؤتمر وبالحكومة والرئيس التونسيين اللذين يستضيفانه وبقطر التي تموله وبأعداء سورية الذين يشاركون فيه .

وردد المتظاهرون الهتافات المساندة لسورية شعبا وجيشا وقيادة والرافضة لكل أشكال التدخل الاجنبي في سورية قبل ان يطوقهم المئات من رجال الامن الذين حاولوا تفريقهم بالهروات والقنابل المسيلة للدموع ما دفع المتظاهرين لتقسيم أنفسهم في ثلاثة حشود جابت شارع بورقيبة والشوارع المتفرعة عنه.

وفي وقت لاحق تظاهر المئات أمام فندق بالاس قمرت حيث ينعقد المؤتمر وفي بهوه مرددين على مدى ساعتين الشعارات المنددة بالمؤتمر وبالمستضيفين والممولين والمشاركين فيه رافعين العلم السوري

واللافتات الرافضة للتدخل العسكري في سورية فتدخلت قوات الامن بعنف شديد ما أدى الى سقوط عدد من الجرحى من المتظاهرين.

وقال أحمد الكحلاوي رئيس الهيئة الوطنية التونسية لدعم المقاومة ومقاومة التطبيع والصهيونية وأحد المنظمين لهذه المظاهرة في تصريح : اننا نفخر بتعبير الشعب التونسي بقوة عن رفضه لهذا المؤتمر وتأكيد مساندته لسورية قلعة الصمود والممانعة وحاضنة المقاومة العربية .

وأضاف الكحلاوي عقدنا في الهواء الطلق مؤتمر أصدقاء سورية الحقيقيين لمواجهة مؤتمر القاعات المغلقة الذي يشارك فيه أعداء سورية الاجانب والعملاء .

وتابع : وقفنا مع أنفسنا ونحن نقف مع سورية لان قضيتنا هي قضيتها العربية الاسلامية الانسانية ونحن مستمرون في تأدية واجبنا واظهار الموقف الحقيقي للشعب التونسي الذي يساند سورية وجيشها العربي السوري الباسل ويرفض هذه المؤامرة الغاشمة على سورية .

فعاليات وأحزاب ومنظمات تونسية :

يهدف للتسويق لعدوان عسكري على سورية

إلى ذلك نددت شخصيات وأحزاب ومنظمات تونسية بانعقاد ما يسمى مؤتمر أصدقاء سورية في تونس واعتبرته بوابة للتدخل الخارجي لتدمير سورية.

ووصف شكري بلعيد الناطق الرسمي باسم حركة الوطنيين الديمقراطيين التونسيين في تصريح هذا المؤتمر بأصدقاء الكيان الصهيوني لانه يهدف الى التسويق للعدوان العسكري والتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية السورية وللاعتراف بمجلس اسطنبول.

بدوره اعتبر خالد الكريشي الناطق الرسمي باسم حركة الشعب الوحدوية التقدمية التونسية احتضان تونس للمؤتمر خطوة في الاتجاه الخطأ لانه خطوة نحو تدويل الازمة السورية وخاصة في ظل التنظير للتدخل العسكري المرفوض تماما من المجتمع التونسي.

من جهته أكد عصام الشابي عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي التقدمي التونسي أن حزبه سبق أن أصدر بيانا طالب فيه الحكومة التونسية بالعدول عن استضافة هذا المؤتمر وأكد ضرورة أن تكون السياسة الخارجية التونسية محل توافق واسع بين مختلف مكونات المشهد السياسي التونسي وهو ما لم يحصل حتى الآن.

وقال الشابي انه من المفارقات أن تسمى الاشياء بأضدادها من ذلك أن يعقد مؤتمر يعمل على تدويل النزاع في سورية وتبرير التدخل الخارجي فيها ويسمى مؤتمر أصدقاء سورية مشيرا الى أن أصدقاء سورية الحقيقيين هم من يسعون الى وقف نزيف الدماء فيها ودعم مسيرة الشعب السوري من أجل اقامة نظام ديمقراطي تحفظ فيه الكرامة الوطنية وهذا الدعم لا يمكن أن يكون بتحريك الاساطيل الحربية لتحقيق أهداف جيو استراتيجية بعيدا عن طموحات السوريين.

بدوره عبر محسن مرزوق أمين عام المنظمة العربية للديمقراطية عن اعتقاده أنه اذا كان هدف الحكومة التونسية لعب دور لحل النزاع في سورية فان ذلك كان يتطلب أساسا حضور جميع أطراف الازمة لذلك فان غياب الحكومة السورية ينفي شرط حل الازمة الداخلية في هذا البلد فضلا عن أن المعطى الدولي لهذه الازمة أظهر انقساما بين مجموعتين هما روسيا والصين من جهة وبقية الدول من جهة أخرى الامر الذي يستوجب حضور الاطراف كافة.

وفي سياق متصل أكد مسعود الرمضاني المكلف بالعلاقات الخارجية في الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان موقف الرابطة التي اعتبرت استضافة الحكومة التونسية للمؤتمر عملا متسرعا وخاصة أن أطرافا خارجية تريد التدخل عسكريا في سورية وان مبادرة تونس قد تكون سبيلا سيبيح لهؤلاء تنفيذ برامجهم.

من جهته قال بلقاسم العياري الامين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل ان المؤتمر لا يمكن أن يكون في مصلحة الشعب السوري وهو مدفوع من أطراف خارجية لها أجندات لا تتماشى مع المصلحة

الوطنية التونسية.

واصدر الاتحاد العام التونسي للشغل بيانا ندد بالمجازر المسلطة على الشعب السوري من المجموعات المسلحة واعلن رفضه المطلق لا نعقاد المؤتمر الذي اعتبره مؤامرة امبريالية صهيونية تجعل تونس بوابة للتدخل الاجنبي لتدمير سورية كما تم من قبل تدمير ليبيا والعراق واحتلاله.

الهيئة الوطنية لدعم المقاومة

والرابطة التونسية للتسامح يدينان اللقاء

كما أدانت الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع والصهيونية في تونس مؤتمر ما يسمى أصدقاء سورية الذي دعت اليه الحكومة التونسية معتبرة أن المؤتمر يعد حلقة في سلسلة التآمر على سورية وشعبها وجيشها وعلى فصائل المقاومة الوطنية .

وقالت الهيئة في بيان أصدرته أمس ان التونسيين المجتمعين في ندوة حوارية باشراف كل من الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع والصهيونية والرابطة التونسية للتسامح وبعد استماعهم لشهادتي مراقبين تونسيين من هيئة المراقبين العرب ولمداخلات الحاضرين يعلنون أن تدخل أمريكا وأوروبا والبعض من حكام الدول الاقليمية هدفه تدمير سورية وتفكيكها وزرع الفتنة الطائفية في صفوفها وتصفية المقاومة العربية التي تكافح من أجل تحرير كل الاراضي العربية المحتلة .

واعتبر البيان أن المشاركين في هذا المؤتمر أعداء سورية الذين لا يريدون لها خيرا فهم من يسلح ويمول العصابات المسلحة بهدف قتل السوريين وتدمير بلدهم.

وأعلن البيان دعمه للحوار الوطني السوري وللاصلاحات الدستورية والسياسية والاقتصادية التي ستجعل سورية متجددة ورائدة ومحتضنة كما عهدناها دائما للمقاومة ولقضية تحرير فلسطين ومدافعة عن الامة .

الجوجري: تجمع لأصدقاء إسرائيل

وصف عادل الجوجري رئيس تحرير صحيفة الانوار المصرية ما يسمى مؤتمر أصدقاء سورية بتجمع أصدقاء اسرائيل وأعداء الشعب السوري وقال: على من يدعي مساعدة سورية وقف تسليح المتمردين والارهابيين الذين يقاتلون الدولة السورية جراء موقفها العروبي والقومي ووقف شلال المال السياسي الذي يستخدم لتقويض الدولة السورية.

ودعا الجوجري في حديث للفضائية السورية أمس الى وقف قنوات سفك الدم السوري عن تحريضها الاعلامي ضد سورية موضحا ان هذه القنوات التي تعمل ليل نهار ضد سورية لا تذكر كلمة اسرائيل ولا المخططات التآمرية على الامة العربية وتركز كل اهتمامها على سورية.

ولفت الجوجري الى ان هذا المخطط التآمري يسير على قدم وساق والنظرية التي وضعها برجنسكي مستشار الامن القومي الاميركي وفكرته نقل الصراع العربي - الغربي - الصهيوني ليكون عربيا -عربيا ولتحقيق ذلك كان لابد من ضرب مثلث القوى العربية وهو سورية ومصر والعراق.

وأكد الجوجري ان المطلوب هو اشغال سورية في مشاكل داخلية كي لا تتفرغ لدعم المقاومة والوقوف ضد المشروع الصهيوني في المنطقة لافتا الى ان الصهاينة لم يدخلوا الى البيت العربي إلا عبر قناة الجزيرة وعودوا الناس على رؤية الشخصيات الاسرائيلية.

خوست: خيانة لكل الثوابت الوطنية

بدورها أكدت الاديبة والروائية ناديا خوست عضو المجلس الوطني للاعلام في سورية وعضو لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني أن تزامن اجتماع تونس الهادف للتحريض ضد سورية الداعمة للمقاومة العربية والفلسطينية مع اعتداءات كيان الاحتلال الاسرائيلي على المسجد الاقصى يشير بشكل واضح الى الخطر الحقيقي الذي تتعرض له المنطقة العربية وهو الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت خوست في حديث للتلفزيون العربي السوري ان اجتماع تونس يدل على استبدال الاحلاف عبر تزوير كامل للوقائع التي تجري في المنطقة واتجاه بعض الاطراف والدول لاستبدال العدو الاسرائيلي الاوحد للمنطقة بسورية وايران واظهارهما خطرا على الديمقراطية فيها.

واعتبرت خوست المؤتمر خيانة لكل الثوابت الوطنية العربية التي عاش عليها واستمر بها العرب وذلك من خلال تمويل وحضور عربي بل كان الاجدى الا يجد مؤتمر تونس أي أرض عربية للسير بمشروع استعماري صهيوني معاد لسورية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية